

السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من
وجهة نظر المشرفات والخبراء

إعداد

الأستاذ الدكتور/ عوض بن صالح المالكي

الباحثة / عبير إبراهيم أحمد المالكي

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات والخبراء بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت أدواتها الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) خبير في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال تربية الطفولة (عضو هيئة تدريس في جامعات سعودية)، و(٢٩٨) مشرفة تربوية، وخصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أبرز السمات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات حسب أبعاد الدراسة كانت على الترتيب التالي: (الانبساطية، العصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية)، وأن أبرز السمات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) كانت على الترتيب التالي: (الانبساطية، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية). وأن أهم أبعاد الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات كانت على الترتيب التالي: (البيئة الصفية، التقويم، أخلاقيات مهنة التعلم والقيم، الاتصال والتفاعل الاجتماعي، المعرفة، التخطيط، التنفيذ، النمو المهني)، وأن أهم أبعاد الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء كانت على الترتيب التالي: (المعرفة، التخطيط، الاتصال والتفاعل الاجتماعي، التقويم، التنفيذ، البيئة الصفية، أخلاقيات مهنة التعلم والقيم، النمو المهني). وأوصت الدراسة إلى: تصميم ورش تدريبية موجهة ومقننة، وتقديمها من خلال المشرفات التربويات لبناء السمات الشخصية اللازمة، لمعلمات الصفوف الأولية، إضافة مقررات تهتم بتدريس السمات الشخصية في برامج اعداد معلمات الصفوف الأولية. كلمات مفتاحية: السمات الشخصية - الكفايات المهنية - معلمات الصفوف الأولية - المشرفات والخبراء.

Necessary Personal Traits and Professional Competencies for Elementary Grade Teachers from the Point of View of Supervisors and Experts

Abeer Ibraheem Ahmad Al-Malki Prof. Awad Salih Al-Malki.

Abstract

The study aimed to identify the importance of personal traits and professional competencies necessary for elementary grade teachers from the point of view of supervisors and experts in the Kingdom of Saudi Arabia. The study followed the descriptive-survey approach by administering a questionnaire to a sample of (91) experts in the fields of curriculum and teaching methods and childhood education (faculty members in Saudi universities) and (298) educational supervisors. The study revealed the following results: The most prominent personality traits that should be available in the teachers of the elementary grades from the point of view of the educational supervisors according to the dimensions of the study were in the following order: (extraversion, neuroticism, conscientiousness, openness to experience, acceptability). It was also shown that the most prominent personal traits that should be available in the teachers of elementary grades from the point of view of experts (faculty members) were in the following order: (extraversion, conscientiousness, neuroticism, openness to experience, acceptability). In addition, the results showed that the most important dimensions of professional competencies that should be available in the teachers of elementary grades from the point of view of educational supervisors were in the following order: (classroom environment, evaluation, ethics of the learning profession and values, communication and social interaction, knowledge, planning, implementation, professional growth). Finally, it was shown that the most important dimensions of professional competencies that should be available in the teachers of elementary grades from the point of view of experts were in the following order: (knowledge, planning, communication and social interaction, evaluation, implementation, classroom environment, ethics of learning profession and values, professional growth. In the light of the current results, the study recommended: designing targeted and regulated training workshops and presenting them through educational supervisors to build the necessary personal traits for elementary grade teachers. Keywords: personal traits- professional competencies- elementary grade teachers- supervisors and experts.

المقدمة:

تتمثل أحد الأهداف الأساسية للنظام التعليمي السعودي في توفير بيئة تعليمية ودراسية تمكن الطلاب من التعلم والتطور على النحو الأمثل في المجالات المعرفية والاجتماعية والعاطفية. هذا وتتطلب مهنة التدريس خصائص ومهارات وقدرات شخصية محددة، وقاعدة من المعرفة المهنية الواسعة والتصورات والتفكير المناسب. ويؤدي المعلم دوراً فريداً ومهماً في تنمية قدرات الطلاب وميولهم، فضلاً عن بناء السمات والتصورات الإيجابية في شخصياتهم. وتظل شخصية المعلم والمعلمة جزء من أوارهم في العملية التعليمية، حيث أصبحت مسألة تعنى بها النظم التعليمية المختلفة؛ للقيام بواجباتهم المهنية ومواكبة التغيرات المعرفية والتطورات العلمية والمستجدات التربوية الحديثة.

ويعد التدريس نشاط عام، حيث يعمل المعلمين أمام التلاميذ بشكل يومي، كما يقومون بالعمل معاً بنشاط ما يتطلب من المعلمين امتلاك نوع خاص من السلوك، وتوفر الصفات الإنسانية والمعرفة النظرية والمهارات التعليمية، فضلاً عن مشاركتهم جسدياً وروحياً في العملية التعليمية، علاوة على ذلك تميز الأبعاد الأخلاقية للتدريس عن المهن الأخرى أيضاً، حيث يتعين على المعلمين تنفيذ المعايير الأخلاقية (Petrovici, 2014).

وقد أثبتت البحوث التربوية أن التعليم الفعال، يركز بصورة كبيرة على شخصية المعلم وذكائه ومهاراته التدريسية، حيث لا يتوقف دور المعلم الكفاء على تنمية الجوانب المعرفية فقط لدى طلابه، وإنما يتخطاها إلى تكوين شخصية المتعلم في أبعاده الجسمية والنفسية والأخلاقية والعقلية، وإلى ربط التعليم بالحياة وتحسين المخرجات التعليمية (الجعدي، ٢٠٠٨). حيث أكد كيل (Kell 2019) على أن المعلم يؤدي دوراً حاسماً في العالم الحديث. حيث يمكن أن يكون للمعلم تأثير إيجابي على مجموعة متنوعة من نتائج طلابه قصيرة وطويلة المدى، بما في ذلك درجاتهم وصحتهم النفسية، دافعيتهم للتعلم، والأنشطة اللامنهجية، والالتحاق بالكلية. ونتيجة لذلك، تم بذل جهد كبير في محاولة لفهم الخصائص التي تميز المعلمين الفاعلين عن المعلمين غير الفاعلين، نظراً لاختلاف المعلمين في مدى تأثيرهم الإيجابي على نتائج الطلاب. ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين هما: السمات الشخصية العامة، والكفايات التنفيذية على هيئة واجبات مهنية. ومن الأهمية التأكيد على أنه كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الخصائص ودمجها في شخصيته، كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الصف وخارجه، ومن ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات طلابه (عبد العظيم وعبد الفتاح، ٢٠١٧). لذلك ترى الباحثة أن السمات الشخصية واحدة من أهم العوامل المؤثرة في الأداء لأي عمل وفي أي منظمة وباعت للرضا الوظيفي وتشكيل العلاقات الإيجابية التي تدفع معلمة الصفوف الأولية نحو الإنجاز الذي يؤثر على التلاميذ إيجاباً ويرفع من مستواهم الأخلاقي والعلمي. وتؤدي السمات الشخصية للمعلمة دوراً مهماً ومكوناً رئيسياً في الكشف عن القدرات والقوى المحركة لها في التعليم والتي تتحكم بإنجازاتها وتأديتها لمسؤولياتها على أكمل صورة لدفعها إلى أقصى حد من طاقاتها اتجاه العلم والبناء وإنتاج جيل بصورة مرضية، كما يسهل التعريف بسمات المعلمة الشخصية في مرحلة إعدادهن وتأهيلهن بما يتوافق مع حجم واجباتهن ومسؤوليتهن في إعداد جيل المستقبل ووضعهن في نموذج يقتدا به، لذلك كان من جل اهتمام الباحثين هو في مجال السمات الشخصية للمعلمات والمعلمين حتى يمكن التنبؤ بمعلمي المستقبل وما سيفعلونه عندما يوضعوا في مواقف تعليمية مختلفة تعبر عن مدى قدرتهم وكفائتهم للمواجهة والإنجاز (الصفقات، ٢٠١٥).

ويعتبر التأكد من تمتع معلمات الصفوف الأولية بالكفايات الأساسية التي يحتجها لكي يكن فاعلات في الفصول الدراسية أمر أساسي في رفع مستويات تحصيل التلاميذ؛ كما يعد تشجيع المعلمات على مواصلة تطوير وتوسيع كفاياتهن أمر حيوي في عالم سريع التغير، ولكي تصبح المعلمة محترفةً يتطلب الأمر أكثر من مجرد الوفاء بمجموعة من المعايير الفنية وتحقيق مستويات بارزة من الكفاءة المتصلة بالعمل،

حيث تُعرف معلمة الصفوف الأولية الجيدة بحبها ورعايتها للأطفال، وشغفها "بمعرفة المواد" التي تدرسها، ودعمها وتشجيعها للتلاميذ لمساعدتهم على تحقيق أفضل ما لديهم، وربما قبل كل شيء، شخصيتها الرصينة والمتكاملة. وتشمل الكفاية المهنية للمعلمة معرفة وفهم الأطفال وتعلمهم، ومعرفة المادة، والمناهج الدراسية، ونظام التعليم ودور المعلمة، وحيث تعني الكفاية المهنية للمعلمة إتقان مواد التعلم بشكل واسع وعميق، بحيث تشمل إتقان محتوى المناهج الدراسية وجوهر المواضيع العلمية بشكل فلسفي، كما توضح الكفاية المهنية مستوى المؤهلات الأكاديمية وتشتمل على تطوير مواد التعلم بطريقة إبداعية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطوير المهني بطريقة مستدامة من خلال اتخاذ إجراءات تأملية (Poro, et al,2018).

ولقد أصبح التركيز على كفايات الطلاب المعلمين سمة ثابتة في الخطاب المتعلق بالسياسات التعليمية، حيث تخضع أنظمة التعليم (وتتحمل) الضغوط المتزايدة التي تدفعها على طول طرق الإصلاح المتقاربة، والمضي قدماً في التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، لتصبح أكثر فاعلية وكفاءة من أي وقت مضى، وتعالج قضايا المساواة، وتتوافق مع احتياجات سوق العمل، وتلبية محركات المنافسة الدولية. مشكلة الدراسة:

يعد تحسين ممارسة التدريس من خلال تحسين كفايات المعلمات أمراً ضرورياً لتحسين جودة التعليم وخاصة التعليم الابتدائي، ولا يهدف هذا التأكيد إلى التقليل من أهمية الاستثمارات التي تهدف إلى تحسين المرافق، أو تطوير مناهج متماسكة، أو توفير مواد تعليمية، أو كتب مدرسية، أو تقنية فعالة من حيث التكلفة، أو تحسين إدارة المدرسة؛ لكن تأثير كل من هذه الاستثمارات على تعلم التلاميذ يعتمد على قدرة المعلمين على استخدام الموارد بشكل فعال في الفصول الدراسية. ويدعم هذا، الموجز السياسي (التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها) حول التغيرات الحاصلة أثناء الجائحة في التعليم والتي أثبتت عدم كفاية النظم التعليمية والذي انعكس على ضعف الكفايات المهنية لدى المعلمات مما يوجب ابتكار نظم وبرامج تدريب مهنية خاصة تعالج هذه المشكلة (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠). حيث أوضحت العديد من الأبحاث أن المعلمين الأكفاء لهم تأثير إيجابي طويل الأمد على تعلم التلاميذ وتطورهم (Lauchande, 2017). علاوة على ذلك، تعد كفاية المعلمة مؤشراً مهماً لجودة المعلمة، الذي يؤدي دوراً مهماً في تعلم التلاميذ (Passos, 2009). حتى باتت كفايات المعلمين بمثابة كمتطلبات أساسية للعمل المهني للتدريس والتحديات التي يواجهها المعلمون منذ سنواتهم الأولى في تعليم المعلمين وطوال حياتهم المهنية. كما يشير ووتكي وسيفريد Wuttke & Seifried (2017) تمت مناقشة مدخل الكفايات على أنه تحول نموذجي من اتجاه المدخلات إلى اتجاه المخرجات. تقدم المناهج القائمة على الكفاية بيانات عما يهدف التعليم والتعلم إلى تحقيقه، وتوجه تصميم المناهج الدراسية، وتقدم معايير للتقييم. وقد زاد هذا التطور أيضاً من أهمية البحث التربوي التجريبي، وخاصة البحث في قياس الكفاية وتطويرها. لذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات والخبراء بالمملكة العربية السعودية؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

ما درجة أهمية السمات الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات بالمملكة العربية السعودية؟

ما درجة أهمية السمات الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء بالمملكة العربية السعودية؟

ما درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات بالمملكة العربية السعودية؟

- ما درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء بالمملكة العربية السعودية؟
أهداف الدراسة:
تطمح الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
معرفة درجة أهمية السمات الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات بالمملكة العربية السعودية.
معرفة درجة أهمية السمات الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء بالمملكة العربية السعودية.
معرفة درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات بالمملكة العربية السعودية.
معرفة درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء بالمملكة العربية السعودية.
أهمية الدراسة:
قد تسهم الدراسة في تحقيق ما يلي:
- الأهمية النظرية: رعد المكتبة العربية بأدبيات تربوية حول السمات الشخصية والكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية. ولفت انتباه وزارة التعليم لصناعة مشروع يهتم بالسمات الشخصية والكفايات المهنية خاصة بمعلمات الصفوف الأولية.
- الأهمية التطبيقية: من المؤمل أن يستفيد المسؤولين التربويين من نتائج الدراسة في تصميم برامج تطويرية مهنية بالاستناد إلى قائمة السمات الشخصية والكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية. وإفادة معلمات الصفوف الأولية من خلال تعرفهن على درجة أهمية توافر السمات الشخصية والكفايات المهنية لديهن مما ينعكس على أدائهن التدريسي والوظيفي.
مصطلحات الدراسة:
تم توضيح مجموعة من المصطلحات ومنها:
١. السمات الشخصية: عرف عبد الخالق (٢٠٠٢) السمات الشخصية بأنها: " نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات، والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، والانفعالية، والإرادة، والتركيبة الجسمي الوراثي، والوظائف الفيزيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه المميز للتكيف للبيئة" (ص ٥٠). وتعرف الباحثة السمات الشخصية إجرائياً بأنها: مجموع الخصائص والصفات الفطرية كالميول والقدرات والاهتمامات والمظهر التي من شأنها مساعدة معلمة الصفوف الأولية على تحقيق فعالية وكفاءة التدريس، وتقاس وفق بنود الأداة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.
٢. الكفايات المهنية: عرف سمارة (٢٠٠٤) الكفايات المهنية بأنها: " مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد على أداء عمله داخل الصف، أو خارجه ويحتاج المعلم عدد من الكفايات حتى يتمكن من أداء عمله بصوره متقنه ومن هذه الكفايات (التخطيط، الاتصال، الأسئلة، إدارة الصفوف، حفظ النظام، التقويم)" (ص ٤٥). وتعرف الباحثة الكفايات المهنية بأنها: الأداء المتوقع من معلمة الصفوف الأولية في تطبيق مجموعة الكفايات الضرورية في الموقف التعليمي في كافة الجوانب المهنية (تخطيط- تنفيذ- طرق تدريس-إدارة صفية- تقويم) في صورة يمكن قياسها وملاحظتها وتعديلها وفق إطار مرجعي معين. وتقاس وفق بنود الأداة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

٣. معلمات الصفوف الأولية: عرفت العمري (٢٠١٩) معلمات الصفوف الأولية بأنهن: "المعلمات اللواتي يقمن بتدريس كافة المناهج للصفوف الأولية من الصف الأول وحتى الصف الثالث الابتدائي من المرحلة الابتدائية والتابعين لوزارة التعليم في السعودية" (ص ٢٩). وتنبئ الباحثة هذا التعريف اجرائياً: هن معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، ومدتها ثلاث سنوات، وتمتد من الصف الأول وحتى الصف الثالث، ويكون فيها التعليم إلزامياً وإجبارياً، وأبرز المواد التعليمية التي تقوم معلمة الصفوف الأولية بتدريسها في هذه المرحلة (اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والرياضيات، والعلوم، والانجليزية، والمهارات الحياتية والأسرية).

٤. المشرفات: عرف ثابت (١٩٨٣) المشرف التربوي بأنه: "الشخص الذي له القدرة على إحداث التغيير في العملية التعليمية عن طريق الممارسة" (ص ١٤). وتعرف الباحثة المشرفات التربويات اجرائياً بأنهن: المكلفات بالعمل التوجيهي لمعلمات الصفوف الأولية على القيام بالأداء المنوط بهن بفاعلية ويكون بالطرق المباشرة وغير المباشرة من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف لديهن بهدف التطوير والعلاج في مدارس التعليم العام.

٥. الخبراء: تعرف الباحثة الخبراء اجرائياً بأنهم: الأكاديميون القائمون بالتدريس والبحث العلمي في كليات التربية والمهتمون؛ من الباحثين والباحثات في مجال الطفولة المبكرة والصفوف الأولية لديهم قدرة وتمكن في الإلمام بالمكونات المعرفية النظرية منها أو التطبيقية كما يمتلكون مهارات في الإنجاز وإصدار الأحكام.

حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود التالية:
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات والخبراء.
الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.
الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على آراء المشرفات التربويات بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، والخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس وأعضاء والطفولة المبكرة في جامعات المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري

السمات الشخصية

تعرف السمة لغة بأنها: "سمة (مفرد): جمعها سمات (لغير المصدر): مصدر وسَمَ وعلامة، وتأشيرة "سمة دخول" سمة شخصية: خصلة أو سجية/ ما يمكن أن يعتمد عليه في التفريق بين شخص معين وآخر" (عمر، ٢٠٠٨، ص ٣٤٠).

أما اصطلاحاً، فتتعدد تعريفات علماء علم النفس للسمات تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم للشخصية. وبشكل عام، تعبر السمات عن الوحدات الأساسية للشخصية، وشخصية الفرد ما هي إلا عبارة نموذج أو تنظيم لسمته، فالمعنى الخاص والشائع لاصطلاح السمة هو أنها استعداداً عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتكونه وتعين نوعه وكيفية (موسى، ١٩٨٢ المشار إليه في سهيل، ٢٠١١، ص ٢٥٧). ويعرف أولبورت Allport السمة بأنها "بناء نفسي عصبي لديه القدرة على صهر المنبهات المتعددة، بحيث تصبح متكافئة وظيفياً، وعلى أن تبدأ الأشكال المتكافئة من السلوك

التكفي والتعبيري وتقودها. ويقصد أولبورت بذلك أن السمات حقيقية، وتكمن وراء طائفة متنوعة من الأفكار والمشاعر والأفعال، وأنها تحدد التكيف للمجتمع" (عبد الخالق، ٢٠١٦، ص٧٥). فالسمة (مثل الخجل) هي أكثر عمومية من العادة (مثل تجنب التواصل البصري بانتظام عند التحدث إلى شخص ما). غالبًا ما تكون السمات مترابطة، كما هو الحال عندما يميل الأفراد الودودون أيضًا إلى التحدث. يشير أولبورت إلى السمات على أنها "نفسية عصبية" لأنه، مثل فرويد وسوليفان، يعتقد أنه سيكون من الممكن في النهاية ربط عناصر الشخصية بعمليات فسيولوجية محددة (Ewen, 2014).

أما الشخصية فتعود جذور هذا المصطلح في اللغة الإنجليزية إلى الكلمة اللاتينية *Persona*، التي تعني الوجه المستعار أو القناع الذي يضعه الممثل في المسرح على وجهه، بهدف تشخيص سلوك الممثل الذي يقوم بدور من أدوار المسرحية فهو بمثابة عنوان عن طباع الشخص ومزاجه، ويركز هذا التعريف على السلوك الخارجي (الفخراي، ٢٠١٤، ص٢٤٤). وفي الاصطلاح، فكما يشير غولديبرغ Goldberg (1971) تمت صياغة مصطلح الشخصية بعدة طرق مختلفة. نظرًا لوجود نضال مستمر لتحديد مفهوم لهذا المصطلح. وقد أدى ذلك إلى وجود عدد لا يحصى من المقاييس وقوائم الجرد، وهو ما أدى إلى مزيد من الارتباك بين الباحثين في مجال الشخصية على مر السنين (Kreider, 2018).

وتعرّف الجمعية الأمريكية لعلم النفس *The American Psychological Association* الشخصية على " أنها اختلافات فردية في أنماط التفكير والشعور والتصرف" (Kazdin, 2000). فيما يعرف الشرقاوي (٢٠٠١) المشار إليه في الجمال (٢٠١٩، ص٥) الشخصية بأنها "هي ذلك التنظيم الذي يمثل الخصائص البنائية والدينامية لفرد ما، أو لمجموعة أفراد كما تعكس نفسه في الاستجابات المميزة له بالنسبة لموقف معين، أو بمعنى آخر "الشخصية هي ما تمثل الخصائص التي تميز فرد معين دون الأفراد الآخرين".

وتعتبر السمات الشخصية من الجوانب المهمة في شخصية أي فرد، والتي تظهر في مجموعة واسعة من السياقات الاجتماعية والشخصية الهامة. وقد حدد الباحثون السمات الشخصية بعدة طرق. فقد تم تعريفها من قبل McCrae & Costa المشار إليه في نوردين وآخرون (Nordin, et al. 2020, p.161) على أنها " أنماط السلوك والتحفيز والعاطفة والإدراك التي تكون مستقرة نسبيًا في الفرد". ومن جهة أخرى، أشارت الأدبيات إلى أن "سمات الشخصية هي مجموع خصائص الفرد مثل الاهتمامات والمواقف والقدرات وأسلوب التحدث والمظهر والتكيف مع بيئته" (Schmitt, et al., 2007).

ويرى أولبورت Allport أن سمات الشخصية أكثر عمومية من العادة؛ عادتان أو أكثر تنظمان تنسقان معاً، لتكونا سمة للشخصية، أي هي عادات على مستوى أعلى تعقيداً (الحدابي وعبد المنع، ٢٠١٩).

ووفقاً لريموند Raymond المشار إليه في (Ibad, 2018) يكمن الفرق بين السمات الشخصية وميزات الكفاءة، في أن الشخصية تتضمن ميزات فطرية تكمن في المجال الإدراكي، بينما تشمل الكفاءة على السمات المعرفية لجلب النظرية إلى الحالات العملية.

مما سبق نستخلص أن الشخصية متغير مركب يتكون من سمات شخصية مختلفة. وأن السمة الشخصية هي خاصية مستقرة نسبياً تجعل الأفراد يتصرفون بطرق معينة. وتعرف الباحثة السمات الشخصية إجرائياً بأنها مجموع الخصائص والصفات الفطرية كالميول والقدرات والاهتمامات والمظهر التي من شأنها مساعدة معلمة الصفوف الأولية على تحقيق فعالية وكفاءة التدريس، وتقاس وفق بنود الأداة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

السمات الشخصية للمعلم وفعالية التدريس:

يتحمل المعلم مسؤولية تصميم طرائق الاتصال والأنشطة ذات الصلة تجاه احتياجات واهتمامات وقدرات طلابه. ولا يطالب المعلم بالتدريس فقط بدلاً من ذلك، فهو أيضاً مطالب بتطوير وتحفيز الإبداع، وتشكيل الفهم، التشجيع الأمل لدى المتعلمين (Buela & Joseph, 2015). هذا وتعرف فعالية التدريس على أنها

"مزيج من الشخصية والكفاءة، وتوزع على ثلاثة أبعاد مهمة هي الخصائص الأكاديمية، والسمات الاجتماعية والنفسية للشخصية، والخبرة العملية والتربوية" (Hawani, et al., 2021). فيما تشير فعالية المعلم إلى الدرجة التي يتم بها تحقيق الأهداف ومدى التدريس بالطريقة الصحيحة من خلال تطبيق الاستعداد الفكري والمثابرة والإبداع والقدرة على تطبيق المعرفة والعمل بشكل منتج مع الآخرين. كما تتأثر صفات المعلم الفعال أيضاً بتواصله ومهاراته التعبيرية وشخصيته وقدرته (Buela & Joseph, 2015).

ويمكن اعتبار المعلم الفعال، من حيث القدرة على تحقيق النتيجة المرجوة، على أنه قادر على إشراك الطلاب في عملية التعلم وتحقيق أقصى قدر من التحصيل الأكاديمي للطلاب والنتائج المدرسية الأخرى. ووفقاً كلاسين وكيم (Klassen & Kim, 2021) تتضمن فعالية المعلم تفاعل الخصائص الشخصية والسلوك؛ أي من هو المعلم (السمات الفردية، العوامل الخلفية، الخبرات المتعلقة بالتدريس) وما يفعله المعلم (أي السلوكيات في الفصل التي تشمل استراتيجيات التدريس والتقييم، وطرق الارتباط بالطلاب والأقران والمجتمع). لذلك فمن المفترض أن فعالية المعلم لا تعني فقط إتقان عمليات التدريس التي تؤدي إلى إنجازات الطلاب، ولكن أيضاً أن يكون نموذجاً لتسهيل التغيير الإيجابي في حياة المتعلمين. تشمل فعالية المعلم سمات المعلم وشخصيته واتجاهاته وما إلى ذلك، علاوة على التفاعل بينه وبين المتعلمين، إلى جانب المخرجات ونتائج عملية التعلم، أي إنجاز المتعلمين.

لذلك يمكن القول بأن أداء وفعالية المعلم يتأثر بسماته الشخصية، ويمكن أن تكون الشخصية أيضاً بمثابة منبأ بتقييم فعالية التدريس. يعتمد البحث عن شخصية المعلمين على افتراض أن المعلم كشخص يمثل شخصية مهمة في عملية التدريس والتعلم. تؤثر سمات الشخصية على سلوك المعلم بطرق متنوعة، مثل التفاعل مع الطلاب، وطرق التدريس المختارة، وخبرات التعلم المختارة. كما يعد الاستخدام الفعال لشخصية المعلم أمراً ضرورياً في إجراء الأنشطة التعليمية (Arif, et al, 2012).

السمات الشخصية الرئيسية اللازمة لمعلم الصفوف الأولية
يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، فالإصلاح المنشود هو أن يكون المعلم مربياً يعمل على تحقيق أهداف التربية في كل مرحلة من مراحل التعليم. وبذلك ينبغي أن تتوفر فيه عدة سمات وخصائص شخية واجتماعية ومهنية يتمكن بواسطتها من أداء مهامه وأدواره على أكمل وجه. (الجقندي، ٢٠٠٨). فالمعلم ذو الشخصية السوية القوية المتمتع بالصحة النفسية السليمة يعكس هذه الخصائص في معاملته لطلابه، ويباعد بينهم وبين الاضطرابات والأمراض النفسية، فهدء ضبط من غير قسوة أو تعذيب، ويعدل دون تمييز أو تفرقة، وهو ثابت في معاملته دون تذبذب ومتسامح واسع الصدر دون تسبب. يشارك طلابه وجدانياً ويندمج معهم اجتماعياً في جو تسوده مشاعر الثقة والحب والاحترام المتبادل. يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم يقلل من عوامل الخوف والقلق الذي يعترهم من الاختبارات وينمي لديهم الشعور بالمسئولية والثقة بالنفس. كما يخلق جواً ملائماً للتنافس فيما بينهم، ويتيح الفرصة واستثمار طاقاتهم واستعداداتهم الخلاقة في المجالات المختلفة بما يحقق توازنهم وتكامل شخصياتهم (الجمال، ٢٠١٩). وهناك العديد من السمات والصفات التي تجعل من الشخص معلماً جيداً في مرحلة الصفوف الأولية. حيث أن المعلم الجيد لهذه الفئة من الطلاب يحتاج إلى التحلي بالصبر والحيوية والإبداع والمرونة والاهتمام والبهجة والتفاؤل والتشجيع والحماس. هذا وتتضمن شخصية المعلم الفعالة كفايات مثل امتلاك بصيرة جيدة، والرضا عن النفس، والقدرة على الصمود، والإبداع، ورباطة الجأش، وروح الدعابة. كما يجب أن يكون المعلم صبوراً ومتحمساً وحيوياً ومنفتح الذهن، وأن يستخدم التعبير عن الذات لتكوين علاقة أفضل مع الآخرين (Bakhr, 2017). في حين يرى جاو وليو (Gao & Liu, 2013) أن المعلمون الفعالون يظهرون ثروة مشتركة من سمات الشخصية، مثل القدرة على التكيف، والوفاق، والرعاية، والزمالة، والحماس، والإنصاف، والود، والفكاهة، والتوقعات العالية، والصدق،

والصبر، والاحترام، والمسؤولية، على سبيل المثال لا الحصر، يعتقد الباحثون أن هذه السمات الشخصية وغيرها، عند استخدامها بشكل مناسب، تصبح محفزات للتعلم الأمثل للطلاب.

الكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية غالبًا ما يتصل مفهوم الكفاية بمجال محدد من النشاط. في علم النفس، يتم قبول وجهة النظر التي بموجبها يشمل مفهوم "الكفاية" المعرفة، والقدرة، والتوجهات ذات القيمة، وكذلك طرق التنفيذ والخبرة في النشاط المهني (Usoltzev, Tamara & Scherbakova, 2015). وتشمل الكفايات عناصر مثل المعرفة والمهارات والقدرات والإمكانيات المتعلقة بالعمل والصفات الشخصية. وهي في نفس الوقت أنماط معتادة في التفكير أو السلوك أو المشاعر أو الكلام، والتي يؤدي استخدامها إلى نجاح الشخص في وظيفة أو دور معين (Rozhina & Lozinskaya & Shamalo, 2015). وفي البحث التربوي، أثر النهج الذي اقترحه Weinert بشدة على فهم مفهوم الكفاية. الذي ذكر أنه "يشير إلى المتطلبات الأساسية الضرورية المتاحة لفرد أو مجموعة من الأفراد للوفاء بنجاح بالمطالب المعقدة" وجادل بأن هذه الشروط الأساسية "تتكون من الإدراك و (في كثير من الحالات) التحفيزية والأخلاقية والإختيارية و / أو المكونات الاجتماعية" (Jory, 2021, p.1).

وقام وينرت Weinert بصياغة مصطلح "الكفاية المهنية" عام ٢٠٠١، وقد طبق المفهوم على القدرة المحددة للتعامل مع المتطلبات المتعلقة بالعمل، والتي يعرفها على أنها "القدرات الفكرية، والمعرفة الخاصة بالمحتوى، المهارات المعرفية، والاستراتيجيات الخاصة بالمجال، والإجراءات الروتينية والروتينية الفرعية، والمويل التحفيزية، وأنظمة التحكم الإرادي، وتوجهات القيم الشخصية، والسلوكيات الاجتماعية (Baumert & Kunter, 2013). ويُنظر إلى الكفاية على أنها بناء معقد يعالج الجوانب الرئيسية لأي مهنة. من بين أشياء أخرى، يُفترض أن تكون المهارات قابلة للاستخدام؛ لأنها تستند إلى المعرفة التصريحية والإجرائية. يسمى وينرت Weinert أيضًا الاستعداد التحفيزي والإرادي (الاختياري) والاجتماعي؛ في توسيعه للتعريف باعتباره إدارة الأداء المعرفي الخاص بالسياق. ومع ذلك، يشير إلى أن الجوانب التحفيزية يجب اعتبارها بناء منفصل بالإضافة إلى الجوانب المعرفية، وإلا فإن الافتقار إلى الحافز يعادل نقص الكفاية (Wess, et al., 2021). كما يمكن تعريفها على أنها "مجموعة متماسكة من المهارات والمعرفة والاتجاهات المحددة والمخرجات، التي يمكن إثباتها والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من الأداء في وظيفة مهنية معينة" (Fuller, et al., 2018). كما يعرف بعض الخبراء الكفاية على أنها "نوعية وظيفية يجب أن يمتلكها الشخص بشكل كافٍ حتى يتمكن من إنجاز مهامه بشكل جيد. تحتوي الجودة هنا على المعرفة والقدرات والمهارات والأحكام والاتجاهات والقيم. تشير الكفاية إلى ما يعرفه الفرد وما يمكنه فعله بشكل مثالي" (Rawellangi & Elmunsyah, 2018). أهمية الكفاية المهنية لمعلمات الصفوف الأولية:

تعتبر جودة المعلم عاملاً حاسماً لنجاح الطلاب؛ لأنه يلعب دوراً حاسماً في التحصيل التعليمي، وهو مسؤول في النهاية عن ترجمة السياسات والمبادئ التعليمية إلى إجراءات تستند إلى الممارسات أثناء التفاعل مع الطلاب. وفقاً لعمر وآخرون (Omar, et al., 2018)، فإن التأثير الأكثر أهمية على تعلم الطلاب هو جودة التدريس، ومع ذلك لا تزال معظم المدارس غير قادرة على تحديد ما هو التدريس الجيد. عندما لا يكون هناك تعريف واضح للتعليم الجيد، ستنشأ مشكلة؛ لأن المعلمين لا يعرفون كيفية تحسين ممارساتهم في الفصول الدراسية، وهذا يمكن أن يضر بنتائج تحصيل الطلاب. وتعتبر الكفاية المهنية محاولة للأخذ بمعايير متعددة وعدم التركيز على جانب واحد من جوانب التدريس. يشير بلوميك Blömeke (2017) إلى أن الكفاية المهنية هي طريقة مقبولة بشكل عام لفهم جودة المعلم أو فعاليته. حيث تشير الأدلة إلى أن الجودة التعليمية في الصفوف الدراسية وإنجاز الطلاب يعتمدان على أنواع مختلفة من خصائص المعلم، لا سيما على معارفهم ومهاراتهم ومعتقداتهم وقيمهم ودوافعهم وقدراتهم ما

وراء المعرفية، حتى إذا كانت جميع الخصائص الصفية الأخرى مثل تكوين الطلاب من حيث معرفتهم السابقة وخلفياتهم الديموغرافية ومواردهم المدرسية ثابتة، فلا يكفي فقط الإشارة إلى معرفة المعلمين بالمحتوى أو دوافعهم الوظيفية لشرح الجودة التعليمية وإنجاز الطلاب. ونادراً ما توجد مثل هذه العلاقات الفردية المباشرة؛ يجب فحص مجموعة واسعة من خصائص المعلم المعرفية والتأثيرية التحفيزية للتوصل إلى استنتاجات صحيحة. لذلك، فإن الفهم العميق للبناء النظري للكفاية المهنية للمعلمين والفرص الممكنة لتحسينها، له أهمية عملية في تعليم وتدريب وتقييم المعلمين في جميع أنحاء العالم (Yang, et al., 2018).

هذا، وتكتسب الكفايات التدريسية أهمية بالنسبة للمعلم نفسه، يذكرها العجمي (٢٠٠٧)؛ هي: التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي إلى الاعتماد على فكرة الكفاية والمهارة. اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لإعداد المعلم. تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، مما يتطلب قدراً من الكفايات التي يجب أن يلم بها. تطور مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية واتسعت مجالاتها، وترتب على ذلك أن أصبح التعليم مهنة معقدة تضم كثيراً من العناصر المتشابهة التي تحتاج إلى مهارات عديدة. اكتشاف تقنيات تعليمية جديدة تساعد المعلمين على تحقيق تعلم أفضل وأسرع وقت وأقل تكلفة وجهد، وهذا قد فرض على المعلم أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تدريسية معينة.

تستخلص الباحثة أن كفاية المعلم هي إحدى طرق النظر إلى جودة التدريس، حيث يمكن أن توفر إطاراً للحديث عن الصفات الأساسية المتوقعة من المعلمين. وأن الكفايات المهنية هي الأساس لإدخال نهج قائم على الكفاية في العملية التربوية، والتي تسمح لمعلمة الصفوف الأولية بدمج المعرفة والمهارات. الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة؛ تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه الدراسات ترتيباً زمنياً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم. المحور الأول: الدراسات التي تناولت السمات الشخصية لمعلمات الصفوف الأولية

أجرى شاهين Sahin (2021) دراسة هدفت إلى تحليل آثار السمات الشخصية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية على تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تم استخدام مقياس الشخصية القائم على الصفة، ونموذج الملاحظة داخل الفصل، وتكاليف الإبداع كأدوات لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي الصف الثاني الابتدائي بتركيا، كما تم استخدام طريقة أخذ العينات الهادفة لتحديد الطلاب الذين سيتم جمع البيانات منهم، وتكونت عينة الدراسة الملاحظة في ستة فصول دراسية بإجمالي (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الثاني الابتدائي في (٦) مدارس حكومية بمدينة دوزجي بتركيا. أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي المستويات العالية من الانفتاح على تجربة السمات الشخصية أظهروا مستويات أعلى بشكل ملحوظ من السلوك الداعم للإبداع داخل الفصل، وأن درجات الإبداع لدى الطلاب في فصولهم كانت عالية بشكل ملحوظ. لم يتم العثور على تمايز كبير في المقارنات المتعلقة بسمات الشخصية من الوفاق والعصاوية.

وأجرى عرفان وآخرون Irfan, et al. (2021) دراسة هدفت إلى تفسير سمات شخصية المعلمين الفعالين في تعزيز التنقيف في مجال الشخصية. تكونت عينة الدراسة من ١٧ معلم من معلمي المرحلة الابتدائية من تسع مناطق في إندونيسيا. واستخدم المنهج الوصفي. وتم اختيار المشاركين باستخدام أسلوب أخذ العينات هادفة (المعلمين الذين لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة في التدريس). تم جمع البيانات عن طريق المقابلة. أظهرت النتائج أن ١٢ سمة شخصية للمعلمين فعالة في التنقيف في مجال الشخصية، بما في ذلك القدرة على التصرف كأصدقاء، والقدرة على أن يكون المعلم نموذجاً يحتذى به، والقدرة على فهم الدروس، والانضباط، واحترام الطلاب، ومعاملة الطلاب بحيادية من حيث

العقوبات، والصبر، والاستعداد لمتابعة التعلم مدى الحياة، وإتقان مهارة تعليم الشخصية، والبعد عن الشراسة، والتمتع بالبهجة.

وقام سينتولوا و رادكوفاً (Cintulova & Radková) (2021) بإجراء دراسة هدفت إلى استكشاف أفكار طلاب المدارس الابتدائية حول الخصائص الإيجابية والسلبية للمعلمين. واعتمدت المنهج الوصفي، تم جمع البيانات باستخدام استبانة. وتألفت عينة البحث من ٢٧٤ طالباً في الصفوف السابع والثامن والتاسع من المدارس الابتدائية تقع في مدينة مالاكي بسلوفاكيا. أظهرت نتائج البحث أن الطلاب يفضلون المعلمين الذين يشجعونهم ويحفزونهم ويفهمونهم، كما يفضلون المعلم الذي يمكنه فهمهم، والذي يخلق جوًا جيدًا في الفصل الدراسي، وأن يكون طيب القلب ويستمتع للطلاب. أخيراً، المعلم الذي يقودهم إلى تحمل المسؤولية. وكانت الصفات السلبية الأكثر شيوعاً التي ذكرها الطلاب هي ميل المعلم للصراخ أو الصياح، وضعف قدرة المعلم على لفت انتباه الطلاب إلى الدرس. كما أظهرت النتائج أن الطلاب يريدون أكثر من القدرة على شرح محتوى المنهج، أن يفهمهم معلمهم ويستمتع إليهم. وكانت خصائص المعلم الأكثر قيمة من قبل المشاركين هي التواصل، اللطف والدفء، القدرة على تنفيذ الدروس بطريقة مبتكرة، وروح الدعابة.

وهدفت دراسة دعاس وحمد وأبو مخ (٢٠١٨) إلى مقارنة "مفهوم المعلم الجيد" بين الطلاب الفلسطينيين العرب، بمستويات مختلفة من مراحل التعليم في المدارس. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب من المراحل الدراسية الثلاث (ابتدائي إعدادي وثانوي) من داخل الخط الأخضر بفلسطين. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الطلاب بمستويات التعليم المدرسي المختلف يبرزون ميزة خاصة كمعيار للمعلم الجيد. لعبت الميزات المهنية، الشخصية والأخلاقية، بشكل خاص، دوراً مركزياً في تشكيل مفاهيمهم. وأن طلاب المدارس الابتدائية يدركون أن المعلمين الجيدين يتميزون بالصفات الشخصية. بينما تركزت مفاهيم طلاب المدارس الثانوية على الميزات المهنية والأخلاقية، بينما لا يظهر طلاب المدارس الإعدادية أية ميزة بارزة خاصة بالنسبة للمعلم الجيد. إضافة لذلك، رأى جميع الطلاب العرب، في كل المستويات، أن معاملة الطلاب بشكل منصف، عادل وبمساواة؛ هي ميزة مهمة لدى المعلمين.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية
هدفت دراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠) بعنوان إلى تعرف كفايات معلمي الصف في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ كما يحددها الموجهون التربويون، وفيما إذا تختلف باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة في العمل الإداري، والمشاركة في الدورات التدريبية). واستخدم المنهج الوصفي، وتألفت أدوات الدراسة من استبانة موجهة إلى الموجهين التربويين في مدارس مدينة اللاذقية، تشمل (١٧) عبارة موزعة في مجالات (مجال المتعلم، ومجال تخطيط التعليم وتنفيذه، ومجال التقويم)، تكونت العينة من (٢١) موجهاً وموجهة (روعي المؤهل العلمي والمشاركة في دورات تدريبية والخبرة في العمل الإداري). أظهرت نتائج البحث وجهة نظر الموجهين في ضرورة امتلاك معلم الصف كفايات في مجال المتعلم بالدرجة الأولى، يليها في مجال تخطيط التعليم وتنفيذه ثم في مجال التقويم، أما وجهة نظرهم حول الكفايات الموجودة بشكل فعلي في الدرجة الأولى في مجال التقويم ثم في مجال تخطيط التعليم وتنفيذه ثم في مجال المتعلم.

واستهدفت دراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨) تعرف درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. واستخدم المنهج الوصفي. تمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (٨٢) فقرة موزعة على ستة محاور. وتكونت العينة من (١٥٣) طالباً وطالبة بواقع (١١٠) طالبة، و(٤٣) طالباً. توصلت الدراسة إلى وجود أهمية كبيرة جداً للكفايات التعليمية عند الطلبة المعلمين، جاء محور الكفايات الشخصية بالمرتبة

الأولى، يليه محور كفايات إدارة الصف وضبطه، وبالمرتبة الثالثة جاء محور كفايات التقويم، وكذلك محور كفايات عرض الدرس وتنفيذه، وحل بالمرتبة الخامسة محور كفايات إعداد الدرس والتخطيط له، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء محور كفايات استخدام الوسائل التعليمية.

أما دراسة المساعيد (٢٠١٨) فقد هدفت إلى تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر مديري المدارس، والتعرف إلى الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، والتعرف إلى ترتيب الكفايات التدريسية تبعاً لمستواها لدى المعلمين في هذه المرحلة. واستخدم المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) فرداً، منهم (١٤٦) معلماً ومعلمة، و(٧٠) مدير ومديرة مدرسة، تمثلت أداة الدراسة الدراسة في استبانة مكونة من (٣٥) فقرة، وزعت على (٤) مجالات هي الكفايات: العامة، والتخطيط، والعرض والتنفيذ، والتقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الكفايات العامة جاء في المرتبة الأولى، بينما جاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة الصرايرة (٢٠١٨) إلى تحديد الكفايات التدريسية الواجب تنميتها لدى معلمي المرحلة الأساسية بدولة الأردن في ضوء استطلاع رأي هيئة التدريس والموجهين والمعلمين. استخدم المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة الكفايات التدريسية الرئيسية تضمنت ست كفايات رئيسة هي: الكفايات الشخصية- التخطيط- التنفيذ- التقويم- إدارة الصف - استخدام الوسائط التكنولوجية، تم عرض هذه القائمة المبدئية المكونة من (٥٢) كفاية فرعية على مجموعة من المحكمين (هيئة التدريس- الموجهين - المعلمين)، وفي ضوء آرائهم تم حذف الكفايات الشخصية، وأصبحت القائمة النهائية للكفايات التدريسية مكونة من (٤٤) كفاية فرعية ينبغي أن يمتلكها معلمي المرحلة الأساسية بالأردن. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة ومراجعة الباحثة لها؛ أمكنها ذلك التعليق عليها، باستخلاصه مؤشرات واستنتاجات انبثقت من هذه الجهود السابقة، وأسهمت بأكثر من وجه في إثراء ورغد الدراسة الحالية، والباحثة توجز ما توصلت إليه من استنتاجات بالتعليق فيما يلي:

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف وموقع الدراسة الحالية

أ: من حيث الأهداف: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الهدف، ويتضح ذلك من خلال ما يلي: هدفت الدراسات في المحور الأول إلى تحديد السمات الشخصية لدى المعلمين عموماً ومنها معلمي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، مثل دراسة شاهين (2021) Sahin، ودراسة عرفان وآخرون (2021) Irfan, et al، ودراسة سينتولوا وراكوفا Cintulova & Radková (2021)، ودراسة دعاس وحمد وأبو مخ (٢٠١٨). أما الدراسات في المحور الثاني فقد هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مثل دراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠)، ودراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، ودراسة الصرايرة (٢٠١٨). إلا أن هذه الدراسة قد تميزت في هدفها وهو تعرف السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات والخبراء.

ب: من حيث المنهج: تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم تبعاً لأهداف كل دراسة، فقد اعتمدت بعض الدراسات: على المنهج الوصفي مثل دراسة سينتولوا وراكوفا Cintulova & Radková (2021)، ودراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠)، ودراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨)، ودراسة دعاس وحمد وأبو مخ (٢٠١٨)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، ودراسة الصرايرة (٢٠١٨). وبذلك تشابهت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، مع الدراسات السابقة.

ج. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، حيث اعتمدت بعض الدراسات على: حيث اعتمدت دراسة شاهين Sahin (2021) على أداتين لجمع البيانات، هما: المقياس وبطاقة الملاحظة. واعتمدت دراسة عرفان وآخرون Irfan, et al. (2021) على المقابلة فقط لجمع البيانات. في حين أن أغلبية الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، مثل دراسة سينتولوفا ورادكوفيا Cintulova & Radková (2021)، ودراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، ودراسة الصرايرة (٢٠١٨)، ودراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨). وقد تشابهت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على "استبانة السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية".

د. من حيث عينة الدراسة: تنوعت الدراسات السابقة من حيث العينة المختارة والمستهدفة في تطبيقات أدوات الدراسة: تشابهت الدراسة مع كلاً من دراسة شاهين Sahin (2021)، ودراسة عرفان وآخرون Irfan, et al. (2021) في اختيار عينة من المعلمين للمرحلة الابتدائية (الأساسية الدنيا). بينما اختلفت مع دراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨)، التي اختارت عينة من المعلمين قبل الخدمة (الطلبة المعلمين). ودراسة سينتولوفا ورادكوفيا Cintulova & Radková (2021) فقد اختارت عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، أما دراسة دعاس وحمد وأبو مخ (٢٠١٨)، فقد لجأت لاختيار عينة من جميع الطلبة في مراحل التعليم المدرسي. وطبقت دراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠) على عينة من الموجهين التربويين. في حين أنه في كلاً من: دراسة المساعيد (٢٠١٨) اختيرت عينة من المعلمين في المرحلة الأساسية ومديري ومدرسات المدارس. ودراسة الصرايرة (٢٠١٨) اختارت عينة من الموجهين والمعلمين،

ومما سبق، يستنتج أن هذه الدراسة قد تميزت عن تلك الدراسات في اختيارها لشريحة مختلفة من أجل تطبيق أداة الدراسة تمثلت في عينة من المشرفات التربويات في الصفوف الأولية، وعينة أخرى تمثلت بأعضاء هيئة التدريس في تخصصات المناهج وطرق التدريس، وتربية الطفولة، بجامعة أم القرى، وجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، وجامعة الباحة، وجامعة نجران في المملكة العربية السعودية؛ مما يعطي هذه الدراسة تميزاً وتنوعاً معرفياً.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس، وتخصص الطفولة المبكرة، بجامعة أم القرى، وجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، وجامعة الباحة، وجامعة نجران، والبالغ عددهم (٢٠٤) عضواً، وقد كان عامل سهولة التواصل وتوافر معلومات الاتصال الإلكتروني بأعضاء التدريس في هذه الجامعات، سبباً لاختيار الباحثة لهذه الجامعات على وجه التحديد، وكذلك جميع المشرفات التربويات للصفوف الأولية في الإدارات التالية: إدارة تعليم مكة المكرمة، وإدارة تعليم الباحة، وإدارة تعليم نجران، وإدارة تعليم جدة، والبالغ عددهم (١٠٦٤) وفق الدليل الإحصائي لوزارة التعليم السعودية لعام ١٤٤٠-١٤٤١. ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع البحث عدد أعضاء التدريس وفق كل جامعة وتخصص، ويوضح الجدول (٢) عدد المشرفات التربويات في كل إدارة تعليمية من الإدارات المختارة:

الجدول (١): توزيع مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) وفق المتغيرات التصنيفية

الجامعة	قسم المناهج وطرق التدريس	قسم الطفولة
جامعة أم القرى	٧٥	٢٧
جامعة الإمام عبد الرحمن بن الفيصل	٢١	٩
جامعة الباحة	٢٤	٨
جامعة نجران	٣٠	١٠
المجموع	٢٠٤	

الجدول (٢): توزيع مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) وفق الإدارة التعليمية
 الإدارة التعليمية
 إدارة تعليم مكة المكرمة ٢٤٧
 إدارة تعليم الباحة ٧٠
 إدارة تعليم نجران ١٣٠
 إدارة تعليم جدة ٣٠٠
 المجموع ١٠٦٤
 عينة الدراسة

اعتمدت الباحثة الأسلوب المسحي؛ حيث قامت بتوزيع الاستبانة (الالكترونياً) على كامل مجتمع البحث، والبالغ عددهم (٢٠٤) عضو هيئة تدريس، و(١٠٦٤) مشرفة تربوية. وقد تم استرداد (١٠٨) مفردة من قبل عينة الخبراء (أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية)، بنسبة استجابة (٥٢.٤٩%)، و(٣٤٤) مفردة من قبل عينة المشرفات التربويات، أي بنسبة استجابة (٣٢.٣٣%). وبعد فحص وتحليل الاستجابات الواردة، تم استبعاد (١٧) مفردة من استجابات عينة الخبراء، و(٤٦) مفردة من استجابات المشرفات التربويات؛ وذلك لعدم اكتمالها. وبذلك تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٩١) خبير في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال تربية الطفولة (عضو هيئة تدريس)، و(٢٩٨) مشرفة تربوية. ويوضح الجدولين (٣) و(٤) وصفاً لعينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها التصنيفية:

الجدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة للخبراء وفق المتغيرات التصنيفية (ن=٩١)

المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
الجامعة	جامعة أم القرى	٤٣	٤٧.٢٥%
	جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل	١٤	١٥.٣٨%
	جامعة الباحة	١٣	١٤.٢٨%
	جامعة نجران	٢١	٢٣.٠٨%
التخصص	مناهج وطرق تدريس	٧٣	٨٠.٢٢%
	تربية طفولة	١٨	١٩.٧٨%
الجنس	ذكر	٧٨	٨٥.٧١%
	أنثى	١٣	١٤.٢٨%

الجدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة للمشرفات التربويات وفق المتغيرات التصنيفية (ن=٢٩٨)

المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
جهة العمل	إدارة تعليم مكة المكرمة	١١٧	٣٩.٢٦%
(الإدارة)	إدارة تعليم الباحة	٢٩	٩.٧٣%
التعليمية)	إدارة تعليم نجران	٥٤	١٨.١٢%
	إدارة تعليم جدة	٩٨	٢٣.٨٨%

٢٧٧	بكالوريوس
٩	دبلوم تربوي
١٢	ماجستير
-	دكتوراه
٩٢.٩٥%	
٣.٠٢%	
٤.٠٣%	
-	

أداة الدراسة:

بعد مراجعة موسعة للأدب النظري والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، كدراسة كل من عرفان وآخرون (Irfan, et al. (2021)، سينتولوف و رادكوف (Cintulova & Radková (2021)، غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠)، الشمري ومنصور (٢٠١٨)، المساعيد (٢٠١٨)، خالد (٢٠١٢)، قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة، موجهة لكل من الخبراء التربويين في مجال المناهج وطرق التدريس، وكذلك التربية طفولة بالجامعات الحكومية السعودية، والمشرفات التربويات لمرحلة الصفوف الأولية. وتكونت الأداة في صورتها الأولية من مجالين رئيسيان، يتعلق المجال الأول بالسمات الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية، بإجمالي (٥٠) فقرة، موزعين على (٥) أبعاد، وهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: العصابية، الانبساطية، المقبولة، الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، بواقع (١٠) فقرات لكل بعد. بينما يتعلق المجال الثاني بكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية، بإجمالي (٧٦) فقرة، موزعين على (٨) أبعاد، على النحو التالي: كفايات أخلاقيات مهنة التعلم والقيم، كفايات التخطيط، كفايات المعرفة، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، كفايات البيئة الصفية التعليمية، كفايات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، كفايات النمو المهني، بواقع (١٠) فقرات لكل بعد باستثناء بعد كفايات النمو المهني بواقع (٧) فقرات. وقد تم تدرج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي، وتم تحديد ثلاثة مستويات، هي: عالية (٣ درجات)، متوسطة (درجتان)، وضعيفة (درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (١٦) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وتربية الطفولة بالجامعات السعودية، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وصلاحية الفقرات وانتماؤها للبعد المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة. وفي ضوء آراء السادة المحكمين، قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات التي أجمع السادة المحكمين عليها، وحذف وإضافة البعض الآخر.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، عددها (١٥) خبير تربوي من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفولة، و(٣٠) مشرفة تربوية، وفي ضوء البيانات المستخرجة تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الأداة ودرجتها الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٥).

الجدول (٥): قيم معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المجال	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المجال الأول: السمات الشخصية	البعد الأول: العصابية	٠.٨٨
	البعد الثاني: الانبساطية	٠.٧٩
	البعد الثالث: المقبولة	٠.٩٢
	البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	٠.٨٣

٠.٩٠	البعد الخامس: يقظة الضمير	
٠.٨٦	المجال ككل	
٠.٩٣	البعد الأول: كفاية أخلاقيات مهنة التعلم والقيم	
٠.٨٤	البعد الثاني: كفاية التخطيط	
٠.٨٦	البعد الثالث: كفاية المعرفة	
٠.٩١	البعد الرابع: كفاية التنفيذ	المجال الثاني:
٠.٧٩	البعد الخامس: كفاية التقويم	الكفايات المهنية
٠.٨٩	البعد السادس: كفاية البيئة الصفية	
٠.٩٢	البعد السابع: كفاية الاتصال والتفاعل الاجتماعي	
٠.٨٥	البعد الثامن: كفاية النمو المهني	
٠.٨٧	المجال ككل	

يتضح من الجدول (٥)، أن جميع أبعاد الاستبانة ذات ثبات مقبول، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمجال الأول المتعلق بالسلمات الشخصية (٠.٦٨)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمجال الثاني المتعلق بالكفايات المهنية (٠.٨٧)، وجميعها تعتبر قيم عالية، تؤكد تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية. تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتصحيح استجابات عينة الدراسة على الاستبيان، بحيث تعطي الدرجة (٣) للاستجابة "عالية"، والدرجة (٢) للاستجابة "متوسطة"، والدرجة (١) للاستجابة "ضعيفة"، وذلك لمجالي الدراسة (السلمات الشخصية والكفايات المهنية).

ووفقاً للمقياس الثلاثي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة = ٣ - ١ = ٢

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٢/٣ = ٠.٦٦

الجدول (٦): تقدير فئات الاستجابة على أداة الدراسة

الفئة	درجة الأهمية
١-٠.٦٦	ضعيفة
أكثر من ١.٦٦-٢.٣٣	متوسطة
أكثر من ٢.٣٣-٣	عالية

إجراءات الدراسة

لتطبيق الدراسة ميدانياً، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

حصلت الباحثة على خطاب التطبيق الموجه من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى الإدارات التعليمية المختارة للتطبيق.

الحصول على خطاب من مدير قسم التخطيط والتطوير بإدارة تعليم مكة المكرمة، وإدارة تعليم جدة، وإدارة تعليم الباحة، وإدارة تعليم نجران موجهة لمكاتب التعليم لتسهيل مهمة الباحثة وتطبيق الأداة. جمع عناوين البريد الإلكتروني لأصحاب السعادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس والطفولة المبكرة، في الجامعات المختارة (أم القرى، الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الباحة، نجران)، ومراسلتهم والحصول على موافقتهم على المشاركة في الدراسة.

توزيع الاستبانة إلكترونياً على كامل مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (٢٠٤) عضو هيئة تدريس، و(١٠٦٤) مشرفة تربوية، وقد تم استرداد (١٠٨) مفردة من قبل عينة الخبراء (أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية)، بنسبة استجابة (٥٢.٤٩%)، و(٣٤٤) مفردة من قبل عينة المشرفات التربويات، أي بنسبة استجابة (٣٢.٣٣%). وبعد فحص وتحليل الاستجابات الواردة، تم استبعاد (١٧) مفردة من

استجابات عينة الخبراء، و(٤٦) مفردة من استجابات المشرفات التربويات؛ وذلك لعدم اكتمالها. وبذلك تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٩١) خبير في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال تربية الطفولة (عضو هيئة تدريس)، و(٢٩٨) مشرفة تربوية. - تم تحليل البيانات بالاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، ثم عرض النتائج وتفسيرها، ووضع التوصيات بناءً على النتائج. الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cornbach لحساب قيم معامل الثبات لأداة الدراسة. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. التوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف تقديرات عينة الدراسة للسماة الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول: الذي ينص على "ما درجة أهمية السماة الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات بالمملكة العربية السعودية؟" للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لكل بعد من أبعاد المجال الأول من الاستبانة (السماة الشخصية)، لتحديد تقدير عينة الدراسة (المشرفات التربويات) لأهمية هذه السماة لمعلمات الصفوف الأولية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧): الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب "الأبعاد السماة الشخصية" اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات (ن=٢٩٨)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٢	الانبساطية	٢.٤٨	٠.٤٧	١	عالية
١	العصابية	٢.٤٣	٠.٥٣	٢	عالية
٥	يقظة الضمير	٢.٣٧	٠.٨٦	٣	عالية
٤	الانفتاح على الخبرة	٢.٣٢	٠.٤٨	٤	متوسطة
٣	المقبولية	١.٩٩	٠.٤٩	٥	متوسطة
	مجال السماة الشخصية ككل	٢.٣٣	٠.٨٥	-	عالية

بالنظر للبيانات الواردة في الجدول (٧)، يتبين أن الدرجة الكلية لتقدير المشرفات التربويات لأهمية الأبعاد الخمسة لسماة الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمة الصفوف الأولية جاءت بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبدرجة تقدير عالية. تعتبر هذه النتيجة مؤشر على تقدير المشرفات التربويات لأهمية دور السماة الشخصية لمعلمات الصفوف الأولية كعامل مهم للتدريس. تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره فوركابينتش (2012) Vorkapic حول أهمية تحليل سماة شخصية معلم الصفوف الأولية؛ كونها تلعب دوراً مهماً في فعالية الممارسات التدريسية، إذ يعتمد التفاعل بين المعلم والطفل في هذه المرحلة بشكل مباشر على شخصية المعلم. كما تؤثر شخصيته على حساسيته تجاه شخصية الطفولة المبكرة التي هي في مراحلها التكوينية.

كما يتضح من الجدول (٧) أن البعد الثاني الانبساطية حصل على أعلى متوسط (٢.٤٨)، وهو بذلك يقع ضمن فئة موافقة أفراد العينة على درجة أهمية (عالية). وقد يرجع ذلك إلى وعي المشرفات التربويات

عينة الدراسة بخصائص طلاب مرحلة الصفوف الأولية، وما يحتاجونه في معلمهم من تعاطف واهتمام ورعاية، ونشاط وحيوية، وروح الدعابة، والتي جميعها تندرج تحت بعد الانبساطية. وأن البعد الأول العصائبية حصل على ثاني أعلى متوسط (٢.٤٣)، وهو يقع ضمن فئة موافقة أفراد العينة على درجة أهمية (عالية). تشير هذه النتيجة إلى وعي المشرفات التربويات عينة الدراسة بخصائص طلاب مرحلة الصفوف الأولية، وما يحتاجونه في معلمهم من قدرة على الاستقرار العاطفي، والتحلي بالصبر وضبط النفس والتحكم في الانفعالات والمشاعر السلبية مثل الغضب والانفعالات، والتي جميعها تندرج تحت بعد الانبساطية؛ وذلك لما يتميز به طلاب هذه المرحلة من قابلية للاستثارة الانفعالية، والغيرة والعناد والتحدي. وأن البعد الثالث المقبولية حصل على أقل متوسط (١.٨٧)، وهو يقع ضمن فئة موافقة أفراد العينة على درجة أهمية (متوسطة). يمكن عزو هذه النتيجة إلى تركيز فقرات هذا البعد في أداة الدراسة على الجوانب المتعلقة بعلاقة المعلمة بزميلاتها والمجتمع المدرسي، وهو ما جعل المشرفات التربويات يقدرن أهميته بدرجة أقل من باقي الأبعاد.

عرض نتائج السؤال الثاني: الذي ينص على: "ما درجة أهمية السمات الشخصية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء بالمملكة العربية السعودية؟" للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لكل بعد من أبعاد المجال الأول من الاستبانة (السمات الشخصية)، لتحديد تقدير عينة الدراسة (الخبراء) لأهمية هذه السمات لمعلمات الصفوف الأولية. وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب "لأبعاد السمات الشخصية" اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء (ن=٩١)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	درجة الأهمية
٢	الانبساطية	٢.٤٧	٠.٤٥	١	عالية
٥	يقظة الضمير	٢.٤٢	٠.٤٥	٢	عالية
١	العصائبية	٢.٣٩	٠.٤٠	٣	عالية
٤	الانفتاح على الخبرة	٢.٢٦	٠.٥١	٤	متوسطة
٣	المقبولية	٢.٠٠	٠.٤٤	٥	متوسطة
	مجال السمات الشخصية ككل	٢.٣٣	٠.٤٥	-	عالية

بالنظر للبيانات الواردة في الجدول (٨)، يتبين أن متوسط تقدير الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) لأهمية الأبعاد الخمسة لسمات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمة الصفوف الأولية جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٤٥). تعتبر هذه النتيجة مؤشر على تقدير الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) لأهمية دور السمات الشخصية لمعلمات الصفوف الأولية كعامل مهم للتدريس. كما يتضح من الجدول (٨) أن أبرز السمات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) حسب أبعاد الدراسة كانت "بعد الانبساطية" بمتوسط (٢.٤٧) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، يليه بعد "يقظة الضمير" بمتوسط (٢.٤٢) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، ثم بعد "العصائبية" بمتوسط (٢.٣٩) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، يليه في المرتبة الرابعة بعد "الانفتاح على الخبرة" بمتوسط (٢.٢٦) أي بما يعادل تقدير أهمية متوسطة، وأخيراً بعد "المقبولية" بمتوسط (٢.٠٠) أي بما يعادل تقدير أهمية متوسطة. ويمكن تفسير حصول بعد الانبساطية على أعلى متوسط (٢.٤٨)، إلى إدراك الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) عينة الدراسة بخصائص طلاب مرحلة الصفوف الأولية، وما يحتاجونه في معلمهم من تعاطف واهتمام ورعاية، ونشاط وحيوية، وروح الدعابة، والتي جميعها تندرج تحت هذا البعد. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الزهراني وحريري

(٢٠١٩) فيما يتعلق بأهمية تمتع المعلمات بدرجة عالية بسمات عامل الانبساطية؛ كونه عامل ضروري لتحقيق التميز المهني، وذلك لمساعدتهم على النجاح في حياتهم المهنية كمعلمات من خلال تفاعلهم الاجتماعي مع الزميلات والقائدات والطالبات وتكليفهم مع ظروف العمل (ص٦٥). كما يمكن إرجاع حصول بعد يقظة الضمير على ثاني أعلى متوسط (٢.٤٢) من وجهة نظر الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) عينة الدراسة إلى ما ذكره فوركابيتش Vorkapic (2012) فيما يتعلق بأهمية عامل يقظة الضمير الكبيرة في المتابعة المنهجية لنمو الطفل في جميع المجالات: المعرفية والاجتماعية والعاطفية والحركية. ويمكن تفسير حصول بعد المقبولية على أدنى متوسط حسابي (١.٩٥)، وهو يقع ضمن فئة موافقة أفراد العينة على درجة أهمية (متوسطة). يمكن عزو هذه النتيجة إلى تركيز فقرات هذا البعد في أداة الدراسة على الجوانب المتعلقة بعلاقة المعلمة بزميلاتها والمجتمع المدرسي، وهو ما جعل المشرفات التربويات يقدرون أهميته بدرجة أقل من باقي الأبعاد.

عرض نتائج السؤال الثالث: الذي ينص على: "ما درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات بالمملكة العربية السعودية؟" للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لكل بعد من أبعاد المجال الثاني من الاستبانة (الكفايات المهنية)، لتحديد تقدير عينة الدراسة (المشرفات التربويات) لأهمية هذه الكفايات بالنسبة لمعلمات الصفوف الأولية. وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأبرز أبعاد "الكفايات المهنية" اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات (ن=٢٩٨)

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٦	البعد السادس: كفاية البيئة الصفية	٢.٥٨	٠.٤٣	١	عالية
٥	البعد الخامس: كفاية التقويم	٢.٥١	٠.٤٩	٢	عالية
١	البعد الأول: كفاية أخلاقيات مهنة التعلم والقيم	٢.٣٩	٠.٥٥	٣	عالية
٧	البعد السابع: كفاية الاتصال والتفاعل الاجتماعي	٢.٣٥	٠.٤٦	٤	عالية
٣	البعد الثالث: كفاية المعرفة	٢.٣٤	٠.٤٨	٥	عالية
٢	البعد الثاني: كفاية التخطيط	٢.٣٣	٠.٤٤	٦	عالية
٤	البعد الرابع: كفاية التنفيذ	٢.١٤	٠.٤٧	٧	متوسطة
٨	البعد الثامن: كفاية النمو المهني	٢.٠٥	٠.٦٧	٨	متوسطة
	مجالات الكفايات المهنية ككل	٢.٣٤	٠.٥٠	-	عالية

بالنظر للبيانات الواردة في الجدول (٩)، يتبين أن متوسط تقدير المشرفات التربويات (عينة الدراسة) لأهمية أبعاد الكفاية المهنية التي ينبغي توافرها في معلمة الصفوف الأولية جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٥٠). تعتبر هذه النتيجة مؤشر على تقدير المشرفات التربويات (عينة الدراسة) لأهمية الكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية الواردة في أداة الدراسة، واتفقهم على أهميتها. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨) التي أكدت وجود أهمية كبيرة جداً للكفايات التعليمية عند الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية.

كما يتضح من الجدول (٩) أن أهم أبعاد الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات حسب أبعاد الدراسة كانت " بعد البيئة الصفية " بمتوسط (٢.٥٨) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، يليه بعد "التقويم" في المرتبة الثانية، بمتوسط (٢.٥١) أي بما يعادل تقدير

أهمية عالية، وجاء في المرتبة الثالثة بعد " أخلاقيات مهنة التعلم والقيم" بمتوسط (٢.٣٩) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، يليه في المرتبة الرابعة بعد "الاتصال والتفاعل الاجتماعي" بمتوسط (٢.٣٥) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، فيما جاء بعد "المعرفة" في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٣٤) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، تلاه في المرتبة السادسة بعد " التخطيط" بمتوسط (٢.٣٣) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، ثم بعد " التنفيذ" بمتوسط (٢.١٤) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، وأخيراً بعد "النمو المهني" بمتوسط (٢.٠٥) أي بما يعادل تقدير أهمية متوسطة.

تختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠) بأن ترتيب أهمية أبعاد الكفايات المعنية اللازم توافرها لدى معلمي الصف في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظر الموجهين التربويين، كانت مجال المتعلم بالدرجة الأولى، يليها مجال تخطيط التعليم وتنفيذه، ثم في مجال التقويم.

ويمكن تفسير حصول كفاية البيئة الصفية على أعلى متوسط بلغ (٢.٥٨)، إلى إدراك المشرفات التربويات عينة الدراسة أهمية أن تمتلك معلمة الصفوف الأولية القدرة على توفير بيئة صفية إيجابية، لما لها دور بالغ الأهمية في تدعيم فاعلية وكفاءة العملية التعليمية. كما يمكن إرجاع حصول كفاية التقويم على ثاني أعلى متوسط (٢.٥١) من وجهة نظر المشرفات التربويات عينة الدراسة إلى مكانة عملية التقويم في عملية التعليم والتعلم، حيث يخصص جزءاً كبيراً من وقت الصف الدراسي لتقييم وتعلم الطلاب، لذلك فقد تُعيق ممارسات التقييم دون المستوى الأمثل، تعلم الطلاب وتحفيزهم المرغوب فيه. على هذا النحو، من المعقول القول بأن تركيز الاهتمام على كفاية التقويم الصفي للمعلمين له ما يبرره بالتأكيد. ويمكن تفسير حصول البعد المتعلق بكفاية النمو المهني على أدنى متوسط حسابي (٢.٠٥)، وهو يقع ضمن فئة موافقة أفراد العينة على درجة أهمية (متوسطة) إلى عدم إدراك كاف لدى المشرفات التربويات بأهمية حاجة معلمات الصفوف الأولية لامتلاك الكفايات التي تمكنهم من التحسين الذاتي المستمر، والتطوير المهني والتجديد، والتعلم مدى الحياة. وتتفق هذه الدراسة نسبياً مع نتائج دراسة مقدادي وأحمد (٢٠١٥) التي أظهرت أن مستوى كفاية النمو المهني لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في ليبيا جاء بدرجة متوسطة.

عرض نتائج السؤال الرابع: الذي ينص على: "ما درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء بالمملكة العربية السعودية؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لكل بعد من أبعاد المجال الثاني من الاستبانة (الكفايات المهنية)، لتحديد تقدير عينة الدراسة (الخبراء) لأهمية هذه الكفايات بالنسبة لمعلمات الصفوف الأولية. وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأبرز أبعاد "الكفايات المهنية" اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة الخبراء (ن=٩١)

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٣	البعد الثالث: كفاية المعرفة	٢.٦٨	٠.٤١	١	عالية
٢	البعد الثاني: كفاية التخطيط	٢.٥٨	٠.٥٨	٢	عالية
٧	البعد السابع: كفاية الاتصال والتفاعل الاجتماعي	٢.٥١	٠.٤٩	٣	عالية
٥	البعد الخامس: كفاية التقويم	٢.٥٠	٠.٤٥	٤	عالية
٤	البعد الرابع: كفاية التنفيذ	٢.٤٨	٠.٤٩	٥	عالية

٦	البعد السادس: كفاية البيئة الصفية	٢.٤٤	٠.٤١	٦	عالية
١	البعد الأول: كفاية أخلاقيات مهنة التعلم والقيم	٢.٤٣	٠.٤٧	٧	عالية
٨	البعد الثامن: كفاية النمو المهني	٢.٤٠	٠.٥٢	٨	عالية
	مجالات الكفايات المهنية ككل	٢.٥٠	٠.٤٩	-	عالية

بالنظر للبيانات الواردة في الجدول (١٠)، يتبين أن متوسط تقدير الخبراء (عينة الدراسة) لأهمية أبعاد الكفاية المهنية التي ينبغي توافرها في معلمة الصفوف الأولية جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠.٤٩). تعتبر هذه النتيجة مؤشر على تقدير الخبراء من أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) لأهمية الكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الأولية الواردة في أداة الدراسة، واتفاقهم على أهميتها. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري ومنصور (٢٠١٨) التي أكدت وجود أهمية كبيرة جداً للكفايات التعليمية عند الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن أهم أبعاد الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء حسب أبعاد الدراسة بعد "المعرفة" بمتوسط (٢.٦٨) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، يليه بعد "التخطيط" في المرتبة الثانية، بمتوسط (٢.٥٨) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، وجاء في المرتبة الثالثة بعد "الاتصال والتفاعل الاجتماعي" بمتوسط (٢.٥١) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، يليه في المرتبة الرابعة بعد "التقويم" بمتوسط (٢.٥٠) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، فيما جاء بعد "التنفيذ" في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٤٨) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، تلاه في المرتبة السادسة بعد "البيئة الصفية" بمتوسط (٢.٤٤) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية، ثم بعد "أخلاقيات مهنة التعلم والقيم" بمتوسط (٢.٤٣) أي بتقدير أهمية عالية، وأخيراً بعد "النمو المهني" بمتوسط (٢.٤٠) أي بما يعادل تقدير أهمية عالية. وتختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة غانم وشروف وحسن (٢٠٢٠) بأن ترتيب أهمية أبعاد الكفايات المعنية اللازم توافرها لدى معلمي الصف في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظر الموجهين التربويين، كانت مجال المتعلم بالدرجة الأولى، يليها مجال تخطيط التعليم وتنفيذه، ثم في مجال التقويم.

ويمكن تفسير حصول كفاية المعرفة على أعلى متوسط بلغ (٢.٦٨)، من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة إلى دور الكفاية المعرفية للمعلم في تشكيل ممارساته التدريسية. فبخلاف معرفة المعلم بالمحتوى التربوي وهي تلك المعرفة المتعلقة بالموضوع (مثل معرفة إنشاء بيئات تعليمية وتعليمية فعالة في اللغة العربية أو الرياضيات أو العلوم)، فإن المعرفة التربوية العامة هي قاعدة ضرورية مشتركة لا غنى عنها للمعلمين عبر مختلف المواد. فعلى سبيل المثال يتطلب اختيار النظريات التربوية والمفاهيم وأساليب التدريس الأكثر صلةً وفعاليةً بحالة فصل دراسي معين معرفة نظرية-علمية ومعرفة قائمة على الممارسة ولكن أيضاً حكماً مهنيًا ومهارات قائمة على المعرفة. كما تعد المعرفة التربوية العامة للمعلمين مصدرًا مهمًا للتعليم والتعلم الفعال.

كما يمكن إرجاع حصول كفاية التخطيط على ثاني أعلى متوسط (٢.٥٨) من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة إلى مكانة عملية التخطيط في عملية التعليم والتعلم، باعتبارها الأساس الذي تُبنى عليه مراحل التعليم اللاحقة؛ إذ من المفترض أن تحتوي خطة الدرس على الأهداف الأساسية، والمؤشرات المطلوب تحقيقها، المحتوى المراد دراسته، وطرائق التدريس المستخدمة، ووسائل ومصادر التعلم بالإضافة إلى التقويم/التقويم. ويمكن تفسير حصول البعد المتعلق بكفاية النمو المهني على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء (عينة الدراسة)، على الرغم من حصوله على تقدير أهمية عالية بمتوسط حسابي (٢.٤٠)،

- إلى اهتمام عينة الدراسة بالكفايات التي ترتبط مباشرة بنتائج الطلاب في المقام الأول ككفاية التخطيط والإدارة الصفية وتنفيذ التدريس.
التوصيات والمقترحات:
١. تصميم ورش تدريبية موجهة ومقننة، وتقديمها من خلال المشرفات التربويات لبناء السمات الشخصية اللازمة، لمعلمات الصفوف الأولية.
 ٢. إضافة موضوعات ومحتويات في المقررات تهتم بتدريس السمات الشخصية في برامج اعداد معلمات الصفوف الأولية.
 ٣. وضع برامج تدريبية تشتمل أبعاد الكفايات المهنية، لتدريب معلمات الصفوف الأولية من قبل المشرفات التربويات أثناء الخدمة.
 ٤. إجراء دراسة مقارنة بين معلمات الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية، ومعلمات الصفوف الأولية للدول المتقدمة.
 ٥. إجراء دراسة توضح العلاقة بين امتلاك معلمات الصفوف الأولية، للسمات الشخصية والكفايات المهنية وعلاقتها برفع تحصيل طالباتهن.
- المراجع:
- أولاً: المراجع العربية
- ثابت، حكيم كامل (١٩٨٣). الإشراف الفني الفعال في التعليم الأساسي. القاهرة: دار الثقافة.
- الجقندي، عبد السلام عبد الله (٢٠٠٨). دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبية للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجمال، محمد عاطف (٢٠١٩). السمات الشخصية للمعلم والسلوك اللائق، دن.
- الحدايي، داود، و عبدالمانع، نجاة (٢٠١٩). مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب. مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ١٩(١)، ص: ٣٨١ - ٤١٩.
- دعاس، رماء وحمد، محمد، أبو مخ، لينا (٢٠١٨). إدراك صفات المعلم الجيد من وجهة نظر الطلبة في المراحل الدراسية الابتدائية، الإعدادية والثانوية لدى طلبة المجتمع العربي داخل الخط الأخضر. مجلة جامعة أكاديمية القاسمي، ٢١(٢)، ص: ١-١٩.
- سهيل، سراب شاكر (٢٠١١). سمات الشخصية لدى بعض تدريسي كليات جامعة بغداد. مجلة كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، ٢٣(١)، ص: ٢٥١-٢٧٩.
- الشمري، عيد بن جايذ ومنصور، عثمان ناصر (٢٠١٨). درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم، ١٢(١)، ص: ١٩٩ - ٢٣٠.
- الصرايرة، محمد شاكر تركي (٢٠١٨). الكفايات التدريسية الواجب تمتيتها لدى معلمي المرحلة الأساسية بالأردن من وجهة نظر "هيئة التدريس - الموجهين - المعلمين. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٦(٢)، ص: ٥١ - ٦٠.
- الصقرات، خلف علي (٢٠١٥). السمات الشخصية السائدة لدى معلمات المرحلة الأساسية في محافظة الكرك وأثرها على أدائهن التدريسي. مجلة العلوم التربوية، ٢٣(٤)، ص: ٢٤٥ - ٢٦٨.
- عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٦). علم نفس الشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العظيم، صبري وعبد الفتاح، رضا توفيق (٢٠١٧). إعداد المعلم في ضوء بعض التجارب العالمية، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العجمي، محمد حسين (٢٠٠٧). التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

- عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- غانم، ثناء وشروف، أنساب وحسن، نسرین (٢٠٢٠). كفايات معلمي الصف في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظر الموجهين التربويين: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢(٥)، ص: ١٢٥ - ١٤٣.
- الفخراني، خالد إبراهيم (٢٠١٤). علم النفس العام. جمعية جودة الحياة المصرية.
- المساعد، رهام غصاب حسين (٢٠١٨). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت، الأردن.
- سمارة، فوزي أحمد حمدان (٢٠٤٤). التدريس مبادئ مفاهيم طرائق (ط٢). عمان: مؤسسة الطريق للنشر.
- عبد الخالق، احمد (٢٠٠٢). قياس الشخصية. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.
- العمرى، صالحة حسن محمد (٢٠١٩). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (٣) - مجلد (٣).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Arif, M., Rashid, A., Tahira, S., Akhter, M (2012). Personality and Teaching: An Investigation into Prospective Teachers' Personality. *International Journal of Humanities and Social Science*, 2(17), PP: 161-171.
- Bakhru, K (2017). Personal competencies for Effective teaching: A Review Based Study. *Educational Quest- An International Journal of Education and Applied Social Sciences*, 8(spl), pp:297-303.
- Baumert, J., & Kunter, M. (2013). The COACTIV Model of Teachers' Professional Competence. In: M. Kunter, J. Baumert, W. Blum, U. Klusmann, S. activation in the mathematics Krauss, & M. Neubrand (Eds.), *Cognitive the COACTIV classroom and professional competence of teachers: Results from project* (pp. 25–48). Boston, MA: Springer.
- Blömeke, S (2017). Modelling teachers' professional competence as a multi-dimensional construct . in: Guerriero, S. (ed.) (2017), *Pedagogical Knowledge and the Changing Nature of the Teaching Profession*, OECD Publishing, Paris.
- Buela, S., Joseph, M (2015). Relationship between Personality and Teacher Effectiveness of High School Teachers. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(1), pp: 56-70.
- Cintulova, L ., Radková, L (2021). The personality and competences of primary-school teachers: a research study. *Humanities and Cultural Studies*, 2(2), pp:58-69.
- Ewen, R. B (2014). *An Introduction to Theories of Personality*. 7th Edition , Psychology Press.
- Gao, M., Liu, Q (2013). Personality Traits of Effective Teachers Represented in the Narratives of American and Chinese Preservice Teachers: A Cross-Cultural Comparison. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(2), PP: 85-95.
- Hawani, A., Chikha, A., Maaouia, G (2021). Untangling Constructs of Characteristics of Effective Teaching at the Higher Institute of Sport and Physical Education. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 20(5), pp. 232-248.
- Ibad, F (2018). Personality and Ability Traits of Teachers: Student Perceptions. *Journal of Education and Educational Development*. 5(2):162-177.
- Irfan, L. A., Marsigit, N., Istiyono, E & Kartowagiran, B (2021). A Effective teachers' personality in strengthening character education. *Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 10(2), pp: 512-521.
- Jory, M. (2021) State of the Art and Theoretical Framework. In: *Preservice Primary Teachers' Diagnostic Competences in Mathematics*. *Perspektiven der Mathematikdidaktik*. Springer Spektrum.

- Kazdin, A. E. (2000). Encyclopedia of psychology. American Psychological Association.
- Kell, H (2019). Do Teachers' Personality Traits Predict Their Performance? A Comprehensive Review of the Empirical Literature From 1990 to 2018. ETS Research Report Series , (1), pp. 1-27.
- Klassen R.M., Kim L.E. (2021) The Role of Individual Attributes in Teacher Selection. In: Teacher Selection: Evidence-Based Practices. Springer, Cham.
- Nordin, N., Ismail, M. H., Saleh, M. F. M., & Nasir, N. A. M. (2020). Assessing and its influence on Academic Performance among Personality Traits of Academic Prospective Teachers of Shah Alam. International Journal Research in Business and Social Sciences, 10(14), 159–170.
- Omar, R., Ahmad, N ., Roslan, S (2018). Hassan, S & Importance of Teachers' Competency through Students' Perception in Relationships between Parental Involvement and Motivation With Students' Achievement. Sains Humanika, 10 (3-3), pp:17– 23.
- Petrovici, C (2014). Professional and transversal competences of future teachers for preschool and primary school education. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 142, PP: 724 – 730.
- Rozhina I.V., Lozinskaya A.M., Shamalo T.N. (2015) Raising the Level of Future Teachers' Professional Competence in the Conditions of Informational and Educational Environment. In: L. Uskov V., Howlett R., Jain L. (eds) Smart Education and Smart e-Learning. Smart Innovation, Systems and Technologies, vol 41. Springer, Cham.
- Sahin, F., (2021). The Effects of Personality Traits of Teachers on the Development of Student Creativity. Egitim ve Bilim, 46(205), pp. 191-205.
- Schmitt, D. P., Allik, J., McCrae, R. R. ve Benet- Martinez, V. (2007). The geographic distribution of big five personality traits: patterns and profiles of human self-description across 56 nations. Journal of Cross-Cultural Psychology, 38(2), 173-212.
- Usoltzev, A., Shamalo, T., & Scherbakova, V. (2016). Problems of Control by the Technique Creation of Quality Estimation of Electronic of Training in Realization Conditions of Competition Approach. In M. Mkrttchian (Ed.), Handbook of Research on Estimation and Control Techniques in E-Learning Systems, (pp. 543–558). Moscow: IGI Global.
- Wess R., Klock H., Siller HS., Greefrath G. (2021) Professional Competence for Teaching Mathematical Modelling. In: Measuring Professional Competence for the Teaching of Mathematical Modelling. International Perspectives on the Teaching and Learning of Mathematical Modelling. Springer, Cham.

- Wuttke E., Seifried J. (2017) Competence, Teacher Competence and Professional Error Competence: An Introduction. In: Wuttke E., Seifried J. (eds) Professional Error Competence of Preservice Teachers. Springer Briefs in Education. Springer, Cham.
- Yang, X., Kaiser, G., König, J & Blömeke, S (2018) Measuring Chinese teacher professional competence: adapting and validating a German framework in China. *Journal of Curriculum Studies*, 50(5), PP: 638-653.
- Poro, S, G., Yiga, A. P., Enon , G. C & Mwosi, C (2018). Teacher competence and performance in primary schools in Nwoya District, Northern Uganda, *International Journal of Advanced Research* 4(1) , pp: 3-8.
- Lauchande, C., Passos A., Howie S.J. (2017) Teacher's Competence and Performance and Its Effect on Pupil Achievement in Upper Primary Education in Mozambique. In: Scherman V., Bosker R.J., Howie S.J. (eds) *Monitoring the Quality of Education in Schools*.
- Kaiser, G., Blömeke, S., König, J., Busse, A., Döhrmann, M., & Hoth, J. (2017). Professional competencies of (prospective) mathematics teachers Cognitive versus situated approaches. *Educational Studies*